السلطات بالاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل على انها اقلية قومية فلسطينية (وليس مجرد مجموعة طوائف) ذات حقوق على قدم المساواة مع المواطنين اليهود، وتأييد مطالب المؤتمر الاسلامي بتحرير الاوقاف واستنكار جريمة الاعتداء على الاقصى، والمطالبة بوقف عملية هدم البيوت غير المرخصة وادخالها في اطار الخرائط الهيكلية، والمطالبة بالغاء قرار ضم الاراضي العربية التي تخص ٢٤ قرية الى اراضي (المركز الاقليمي) مسغاف واعادتها الى هذه القرى والغاء مؤامرات النهب والترحيل كافة في النقب وقرارات المصادرة او الضم بالنسبة إلى اراضي مجد الكروم والبطوف ومنطقة الناصرة ووادي عارة وقلنسوة والروحة ونحف والرامة وطمرة وعرب السواعد والكمانة وعين حوض وعيلوط وطرعان؛ واخيراً، تخويل لجنة الدفاع عن الاراضي بحث سائر الوسائل النضالية، بما في ذلك الاضراب العام اذا استدعت الحاجة النضالية ذلك (**المصدر نفسه**).

وفي اطار الاستعدادات لاحياء الذكرى العاشرة ليوم الارض، واضافة الى المسيرات والمهرجانات التي دعا اليها مؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في جلسته التي عقدها في الناصرة في ١٩٨٦/٣/٥، قامت الهيئات والمنظمات والمجالس المحلية العربية المشاركة في الاعداد للمسيرات والمهرجانات المركزية، بتنظيم العديد من الاجتماعات والندوات والمسيرات في مختلف المدن والقرى الفلسطينية المحتلة العام ١٩٤٨، خلال الثلث الاخير من آذار (مارس) الماضي. وابرز تلك النشاطات ما يلي:

□ ندوة في الناصرة في ١٩٨٦/٣/٢١، على شرف يوم الارض، بمبادرة من جبهة الناصرة الديمقراطية.

□ اجتماع في قرية نحف في ١٩٨٦/٣/٢٢، بمبادرة من المجالس المحلية لقرى منطقة الشاغور: نحف والرامة ومجد الكروم والبعنة ودير الاسد.

□ اجتماع في قرية كابول في ١٩٨٦/٣/٢٥، بدعوة من اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي.

□ اجتماع في عكا، وآخر في كفر ياسيف، في ١٩٨٦/٣/٢٦، بمبادرة من اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي.

□ اجتماع في الطيبة في ١٩٨٦/٣/٢٧، بمبادرة من المجلس المحلي ولجنة الدفاع عن الاراضي.

□ اجتماع في ام الفحم، والطيرة، في ١٩٨٦/٣/٢٨، بمبادرة من المجلس المحلي ولجنة الدفاع عن الارض.

□ اجتماع في كفر قاسم في ١٩٨٦/٣/٢٩، بمبادرة من الجبهة الديمقراطية هناك.

□ مسيرة في كفركنا في ١٩٨٦/٣/٢٩، بمبادرة من جبهة الناصرة الديمقراطية والمجالس المحلية في كفركنا والمشهد والرينة.

هذا اضافة الى نشاطات متفرقة اخرى (**المصدر نفسه**، ٢٣ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٠ و ١٩٨٦/٣/٣١).

دعوة الى الاضراب العام

لم تمض سوى ايام على قرارات المؤتمر التحضيري الذي عقد في مدينة الناصرة، بشأن كيفية احياء الذكرى العاشرة ليوم الارض، حتى برز خلاف في الرأي بشأن ذلك. فقد اعلنت الحركة التقدمية للسلام معارضتها للبرنامج الذي وضعه المؤتمر التحضيري للجنة القطرية للدفاع عن الارض، مطالبة بالدعوة الى اعلان الاضراب العام والشامل في تلك الذكرى، وعدم الاكتفاء بالمسيرات والمهرجانات الخطابية. ووزعت اللجنة المركزية للحركة التقدمية للسلام بياناً ضمنته رأيها في الموضوع، وجاء فيه: «على ضوء التدهور المستمر في وضع الاقلية الفلسطينية في اسرائيل التي سقطت ضحية لسياسة التفرقة القومية ومصادرة الاراضي والتمييز العنصري، على الجماهير العربية في اسرائيل ان ترد على سياسة الاضطهاد بحجم يساوي هذه السياسة» (**عل همشمار**، ١٩٨٦/٣/١٤).

واتهمت الحركة التقدمية، في بيانها، اللجنة القطرية للدفاع عن الارض بعدم اتخاذ خطوة